

مصطلح الشذوذ الصرفي في بابي النسب والجمع عند لطف الله بن محمد الغياث
الظفيري (ت ١٠٣٥ هـ) في شرحه لشافية ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ)

أ.م.د. باسم محمد عيادة

جامعة ميسان/ كلية التربية

basim.mohammed@uomisan.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٦/٩

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/٤/٩

DOI: 10.54721/jrashc.23.3.1764

الملخص:

برزت بعض الظواهر اللغوية، والصرفية في لغة الآي، والذكر الحكيم فأضافت لهذه اللغة القوة، والتمايز بين لغات العالم أجمع، فبرزت ظواهر عدة كظاهرة الشذوذ الصرفي لتضفي رونقاً مُميزاً على مستوياتها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدالية بجميع ما شملته هذه الظاهرة-الشذوذ- من مستويات متعددة، وأبواب صرفية متنوعة، غيّرت عن أصل بابها، مع ملاحظة أن هذا الخروج من أصل الباب ليس خروجاً مذموراً لدرجة يصل إلى أن يهمل، أو لا يستند عليه بل أتسم بالتعويل عليه، وحفظه دون أن يُقاس عليه، وهذا ما أطلقنا عليه (بالشاذ).

الكلمات المفتاحية: الشذوذ، الظواهر اللغوية، النسب، الجمع، القياس، التوجيه الصرفي.

The term "morphological irregularity" in the chapters on nisba (attributive adjectives) and plurals, according to Lutf Allah ibn Muhammad al-Ghayath al-Dhafiri (d. 1035 AH) in his commentary on Ibn al-Hajib's al-Shafiya (d. 646 AH).

Assistant Prof Dr. Basim Mohammed Ayada

College of Education/ University of Maysan

Abstract:

Some linguistic and morphological phenomena appeared in the language of the verses and the Wise Remembrance, adding strength and distinction to this language among all the languages of the world. Several phenomena emerged, such as the phenomenon of morphological irregularity, to add a distinctive splendor to its phonetic, morphological, syntactic, and semantic levels, with all that this phenomenon - irregularity - included of several levels and various morphological categories, which were changed from the original category, noting that this departure from the original category is not a reprehensible departure to the extent that it is neglected or not relied upon, but rather it was characterized by reliance on it and its preservation without being measured against it, and this is what we called (the irregular).

Keywords: Irregularity, Linguistic phenomena, Attribution, Pluralization, Analogy, Morphological guidance

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

اللغة العربية هي لغة الآي والقرآن الكريم التي بها تحدى الله سبحانه وتعالى المشركين على أن يأتوا بقرآن مثله بل بآية وإن كان بعضهم لبعض ظهيراً. اتسمت هذه اللغة بالشمول والعموم استمدت قوتها من كتاب الله المجيد بكلماته وحروفه ومعانيه جميعها، وقد ظهرت بعض الظواهر اللغوية والصرفية فأضافت لها القوة والتمايز بين لغات العالم أجمع، فبرزت بعض الظواهر – مثلاً – الصرفية كظاهرة الشذوذ الصرفي لتضفي على مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية جمالاً بما شملته هذه الظاهرة من مستويات متعددة، وأبواب صرفية متنوعة، غيرت عن أصل بابها، ودون أن يكون هذا الخروج من أصل الباب خروجاً مذموماً بحيث يُهمل، ولا يُستند عليه بل إنه اتسم بالتعويل عليه وحفظه دون أن يُقاس عليه، وهذا ما أطلق عليه بـ(الشاذ).

وجاء هذا البحث لتسليط الضوء على هذه الظاهرة اللغوية، مع الدراسات السابقة جميعها، ولقد وقع اختياري على (ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي) مختاراً نصاً ومنتناً صرفياً وهو أحد شراح الشافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) وهو العالم لطف الله بن محمد الغياث الحجاجي المعروف بالظفري (ت ١٠٣٥ هـ) في بابي النسب والجمع، وقد قامت دراسة حديثة وهي رسالة ماجستير بدراسة باب النسب، وكان عنوانها (شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل) للدكتور محمد خالد أحمد كميل، أوضح فيها إن: ((ظاهرة النسب في العربية متفشية الاستعمال، واسعة الانتشار على الألسن؛ لما لها من دلالاتٍ عديدة، فقد تدل على النسبة اسم البلد... أو القبيلة... ولكثرة دوران هذه الظاهرة على الألسن – مع توسع اللغة – بأنها من الظواهر باللغة الأهمية فيها؛ لأنها تتطور تبعاً بتطور اللغة، وبدخول كلمات ومصطلحات جديدة في العربية، مثل كهرب، وهندسية... وغيرها))^(١).

ولكن هذه الدراسة استطردت وبحثت في مفهوم النسب ومصطلحه لدى النحاة والمعجمين، والموضوعات المتعلقة ببيان النسب^(٢)، دون أن يدخل ذلك في عملي، لاختلاف المنهج التطبيقي من جهة، واختلاف المنهج والمعالجة لمفهوم (الشذوذ) من جهة أخرى.

وقد كان نهج عملي في البحث على النحو الآتي:

- ١- في كل باب أوردت كلام المصنف ابن الحاجب؛ لأن إنما شرح ابن الغياث قد اعتمد عليه، وطريقة ذلك إنه فصلت في كل باب من البابين بحيث جعلت لكل مسألة عنواناً خاصاً بها وإن كانت هذه المسألة ضمن هذا الباب أو ذاك، ووضعت خطأ ليميز كلام ابن الحاجب المصنف عن غيره.
 - ٢- رجعت في المسألة لبعض العلماء المتقدمين، والوصول لنتيجة إن هؤلاء العلماء قد ذكروا هذه المسألة أم لا؟
 - ٣- اعتمدت على فهمي للمسألة بالرجوع للعلماء المتقدمين أنفسهم، وصغتها بصياغة جديدة، ثم في نهايتها استشهدت بقول ابن الغياث وتوجيهه الصرفي للمسألة.
 - ٤- شفعتُ هذا التحليل الصرفي للمسائل ببعض البحوث الحديثة لباحثين محدثين.
 - ٥- استوعب البحث ورود المصطلح في هذين البابين، ولم نستثن أي شيء منها.
 - ٦- لم نتصرف في النص، ونقلناه كما هو سواء عند ابن الغياث، أو ابن الحاجب مع أن القاعدة الصرفية أو النحوية تقتضي -مثلاً- تحريكه ذلك كما في النص صفحة (١٠) كقوله: (ضبي وغزو...).
- من الصعوبات التي واجهتني في البحث هي في صعوبة قراءة بعض كلمات النص المحقق، ولذلك بعض النصوص نقلتها على حالها دون أن أجري عليها أي تغيير يناسب المعنى المراد منه الشارح.
- قسمت البحث على مقدمة بنّيت فيها عملي في البحث، وطريقته، وتمهيد تناولت فيه معنى التوجيه، ومعنى الشذوذ، ولم استعرض في التمهيد حياة ابن الغياث مثلاً؛ لأن هناك دراسة لهذا الشرح مع شرح الخضر اليزدي دراسة موازنة^(٣)، تم فيها عرض حياته ولذلك ارتأيت في التمهيد أن يحتوي على معنى التوجيه، ومعنى الشذوذ لغة واصطلاحاً، وبعض آراء المحدثين فيه.
- وقسمت البحث على مبحثين الأول: الشذوذ الصرفي في باب النسب، والمبحث الثاني: الشذوذ الصرفي في باب الجمع، ثم تلاهما خاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث، وقائمة بالمصادر والمراجع فإن أصبت فله المنة والحمد، وإن أخطأت فأطلب العفو منه، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق محمد وآله الطاهرين.

التمهيد

سوف نتناول في التمهيد مصطلحين وهما الوجه والتوجيه، والثاني الشاذ، ولكل منهما لغة واصطلاحاً، وقد بينت في المقدمة إننا لم نتناول سيرة، أو حياة ابن الغياث لكونها شُرحت وبُينت من إحدى الباحثات المحدثات عند دراستها إياه فأقول:

١- التوجيه:

ذكرت المعاجم العربية هذه الكلمة ولربما ربطتها بكلمة (وجه)، وسنتعرض لذلك، إذ أن التوجيه لغة: مأخوذ من مادة: (و ج هـ)، والجهة والوجهة جميعاً: الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده، وضل وجهه أمره أي: قصده، والتوجيه مصدر الفعل (وجه إلي): (بوجه) توجيهاً، فهو مُوجه، والمفعول مُوجه، ووجه الشيء أو الشخص: جعله يأخذ اتجاهًا معيناً^(٤).

وعرفه الجرجاني(ت ٤٧١ هـ) بقوله: ((هو إيراد الكلام مُحتملاً لوجهين مختلفين... وإيراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم، وقيل: عبارة على وجه ينافي كلام الخصم))^(٥).

أما التوجيه في الاصطلاح:

يعرفه الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) إذ يقول: ((هو فن جليل وبه تعرف جلالة المعاني وجزالتها، وقد اعتنى الأئمة به وافردوا فيه كتباً))^(٦).

أما تعريف التوجيه عند المحدثين، فقد عرفه الدكتور محمد أحمد الصغير – الذي استخدم مصطلح الاحتجاج بدلاً عنه – إذ يقول: ((المراد بالاحتجاج هنا الكشف عن وجه القراءة في نحوها أو صرفها، أو لغتها وتسويغ الاختبار وذلك بأساليب اللغة الأخرى من قرآن وشعر ولغات))^(٧).

وبالبحث يعتقد: ان هذا التعريف هو الأقرب لمفهوم التوجيه، بما حوى على معاني عدة، على الرغم من ربط هذه المعاني بعلم القراءات^(٨)، أو هو: ((تقليب الأمر حتى يستقيم له وجه حسن))^(٩).

٢- الشذوذ:

لقد تردد هذا المصطلح في جلّ العلوم لشموليته، وكثرة دوران المسائل فيه، وقد بينّا ذلك في المقدمة، وسوف نبينه في المقاربات المفهومية عندما نمر عليه في تعريفه اصطلاحاً، فيُعرف في اللغة: ((شذ عنه يشذ ويشذ شذوذاً؛ انفرد عن الجمهور ونذر فهو شاذ، وأشذ غيره...))^(١٠).

الشذوذ في الاصطلاح: تعريف الشذوذ عند القدماء والمحدثين على حد سواء، فعند القدماء عرفه الجرجاني بأنه: ((ما يكون مخالفاً للقياس، من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته))^(١١).

وعرفه بعض الباحثين المحدثين بأنه: ((هو الخروج عن القياس، وعدم الاتساق مع المؤلف من القواعد العامة، أو هو مخالفة القياس من غير نظر إلى قلة وجوده أو كثرته))^(١٢)، أو هو: ((ما يكون في كلام العرب كثيراً، ولكنه بخلاف القياس، أو ما كان قليلاً في كلام العرب مع أنه يجري على القياس الصحيح، أو ما كان قليلاً في كلام العرب وكان خارجاً عن القياس الصحيح))^(١٣)، وقد وسع أحد الباحثين المحدثين من مفهومه بقوله: ((الشاذ إذن هو كل ما ليس مطرداً في كلام العرب بمستوياته الصوتية والصرفية والتركيبية))^(١٤)، وقال آخر في حده الاصطلاحي، إذ يقول: ((أما الشذوذ في الحد الاصطلاحي فيبدو لي أن ثمة علاقة واضحة بين المعنى الحقيقي الوارد على حسب وضع الواضع له في المعجمات اللغوية، والمعنى الاصطلاحي الذي نُقل إليه ذلك اللفظ، ولم يقتصر ذلك النقل على العلوم اللغوية، بل جاوزه إلى القراءات القرآنية، والأحاديث النبوية))^(١٥).

ونرى: إن هذه النظرة الشمولية لمصطلح الشذوذ صحيحة جداً؛ متماش مع من قال إنه قلما تجد علماً من العلوم إلا ووجدت هذا المصطلح متماشي مع ذلك العلم أو العلوم^(١٦).

((فمصطلح الشذوذ واسع الميدان في حقل الدراسات النحوية والصرفية، والقراءات القرآنية، والأحاديث، والدراسات النفسية والاجتماعية، ولا غرو في هذا إذا ما علمنا قوة الرباط في لغتنا، وعلوم القراءات، والأحاديث، والدراسات النفسية؛ لأن قواعد اللغة منبسطة لخدمة القرآن الكريم))^(١٧).

ولما له من أهمية بعض الباحثين المحدثين قسموه لأضرب متنوعة^(١٨)، وآخر قسمه على مستويات متعددة، كالشذوذ الاستعمالي والقياسي والمنهجي^(١٩)، أو قسمه بحسب موضوعه كالصوتي، واللغوي، والصرفي، والنحوي، والدلالي^(٢٠)، والصرفي مجال بحثنا.

فيما عدّه باحث آخر قسماً من أقسام الألفاظ الدالة على الرد السلبى في حديثه عن الردود الصرفية للعلامة الشيخ محمد أمين القره داغي (ت ١٣٥٥هـ) على متن تصريف الملا علي للعلامة علي بن الشيخ حامد الأشنوي (ت ١١٤٠هـ)^(٢١).

وعلى الذي قدّم من شمولية المصطلح من جهة، وترادفه^(٢٢) من جهة أخرى يتبين ((ان بحث هذه الظاهرة، ظاهرة الشذوذ المنتشرة في كتب النحاة ودواوين اللغوين، مطلب صعب وعسير جداً، يدعو تذليله إلى جهد شاق وصبر عظيم، ولا بد من احتمال ذلك فيما يجب أن يستأنف من درس النحو العربي وبحثه مجدداً، ليلم تشعث من أقوال النحاة فيه وتصحيحها وتبيين حدوده على نحو أدق وأعمق ما هي عليه))^(٢٣).

وعده باحث آخر أمراً طبيعياً، ومقبولاً في لغتنا الجميلة، ومتناسباً مع تعدد صيغها الصرفية، وتنوع أمثلتها فيقول: ((اللغة كائن حي يعيش على السنة المتكلمين بها ومن ثم فان الخروج عن المطرد في أبواب اللغة أمر معتاد، ومقبول وهو ما اصطلح على تسميته بالشاذ))^(٢٤).

وأخيراً فقد اعتمد الدكتور حسين عباس الرفايعة في بيان هذا المصطلح وأفرد فصلاً مستقلاً عن مسوغاته في الصرف العربي^(٢٥)، وعبر عنها بأنها مسوغات متداخلة كتخفيف أمن اللبس، والتخفيف والشهرة، والحمل على النظر، والجمال على المعنى، والتعادل، والحمل على لغات بعض الأقوام، والضرورة الشعرية^(٢٦)، وعقد فصلاً آخر في تفسير القدامى لهذه الظاهرة^(٢٧)، وفصلاً ثالثاً على المحدثين والتصنيف فيها وتفسيرها^(٢٨).

المبحث الأول

مصطلح (الشذوذ الصرفي) في باب النسب

سوف نتناول في هذا المبحث ورود المصطلح في مسائل متعددة قمنا بمتابعتها في هذا الباب الواسع الاستعمال، وكما أشرنا له في التمهيد، فالنسب تارة يكون للاسم، والآخر للقبيلة، وثالث للمكان وهكذا.

وقد تنوعت المسائل التي تطرق إليها ابن الغياث ووجهها صرفياً كالنسب إلى ما ثالثه مدّة، والنسب إلى معتل اللام، والنسب إلى ما قبل آخره ياء مشددة، والنسب إلى ما آخره ياء أو واو وسكن ما قبلهما، وإلى غير ذلك من المسائل الصرفية التي عالجها ابن الغياث بحسب ورود المصطلح، ومن هذه المسائل:

النسب إلى ما ثالثه مدّة

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((وتحذف الياء والواو من فعِيلَه وفَعُولَه بشرط صحة العين، ونفي التضعيف كحَنَفِيٍّ، وشَنَنِيٍّ، ومن فُعَيْلَة غير مضاعفة كـ:

جُهَنِي، بخلاف شَدِيدِي وطَوِيلِي، وَسَلْيَقِي، وَسَلِيمِي في الأزْد، وعُمَيْرِي في كَلْبٍ شاذٍ))^(٢٩).

محل الشاهد قوله (و... سليقي، وسليمي في الأزْد، وعميري في كلب شاذ) .
ابتداء أول ما أشار لهذه المسألة بعض العلماء المتقدمين^(٣٠)، والمسألة مفادها:
ان القياس هو حذف الواو والياء وأما إثبات الياء فهو شاذ أو خارجاً عن ذلك القياس
إذ ان القياس في (سليقي) و(سليمي) هو أن تقول: سَلَقِيَّ وَسَلَمِيَّ بحذف الياء وإبدال
الكسرة فتحة. وأما ابن الغياث فيوجب ذلك حرفياً، إذ يقول: ((أما (سليقي) في
المنسوب إلى السليقة وهي الطبيعة... و(سليمي) في المنسوب إلى سَلِيمَة (بفتح
السين) (في الأزْد) قبيلة من قبائل العرب و(عميري) في المنسوب إلى عميرة (بفتح
العين) (في كلب) قبيلة أيضاً فإنه (شاذ) لعدم حذف الياء من فعيلة))^(٣١).

النسب إلى ما ثالثه مدة

وفي الباب نفسه يقول ابن الحاجب: ((... وخُرَيْبِي شاذ، وتَقْفِي وفَرَشِي وتُقْمِي
في كنانة، ومُلْجِي في خُرَاعَة شاذ))^(٣٢).

هنا توجد كلمتان هما (خريبي) و(ملحي)، أما (خريبي) فقد أشار سيبويه^(٣٣)
إلى ذلك في النسب إلى (خُرَيْبِي)^(٣٤) فهي على وزن (فُعَيْلَة) إذ تحذف الياء من هذا
الوزن إذا لم يكن مضاعفاً، وهذه (فُعَيْلَة) ليس بمضاعف ولم تحذف ياءه فيكون شاذاً
إذ القياس أن تقول (خُرَيْبِي) والمنسوب إليه (خُرَيْبِي).

أما (ملحي) فأيضاً ذكرها سيبويه^(٣٥)، وتدور فكرة حذف الياء من هذه الكلمة
بشرط كونها لحقتها تاء التانيث فأما في المذكر من الأبنية فلا حذف لسببين:

أولهما: إنه تحذف من المؤنث لكونها أثقل، والحذف يناسب الأثقل.

ثانياً: انها تحذف من المؤنث فيكون المؤنث فرع والمذكر أصل والحذف
يناسب الفرع وبذي يكون الأصل في مُلْجِي: مُلْجِي فلم يلحقه التاء فيكون القياس أن
لا تحذف ياءه فيكون الحكم بالشذوذ؛ لأن القياس فيها الإثبات، ويوجه ابن الغياث ذلك
الشذوذ صرفياً، إذ يقول: ((وخُرَيْبِي في المنسوب إلى خُرَيْبِيَة (بضم الخاء) قبيلة (شاذ)
والقياس (خريبي) وفصله عما قبله؛ لأن الأول كان في فُعَيْلَة (بفتح الفاء) وهذا في
(فُعَيْلَة) بضمها... و(ملحي) في النسبة إلى مُلِيح (بضم الميم) قبيلة (في خُرَاعَة شاذ)
لحذف الياء من فُعِيل (بفتح الفاء) في ثقيف، ومن فُعِيل (بضمها) في الباقية، إذ
لا تحذف قياساً إلا في المؤنث - كما تقدم - وقال في كنانة وخُرَاعَة لمثل ما
تقدم))^(٣٦).

أي أن ابن الغياث في توجيهه الصرفي يقول: انها لا تحذف من المذكر، والأول وارد في (فَعِيل) والثاني على (فُعِيل) أي انها تحذف من المؤنث دون المذكر، وإن حذفت منه حذفت شاذاً كما مر في الأمثلة المذكورة. والباحث يرى: إنه قال في كنانة وخزاعة لأنها على القياس في غيرها.

النسب إلى معتل اللام

يقول ابن الحاجب في ذلك: ((وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الأخيرة واواً، كغنوي، وقصوي وأموي، وجاء أميئ، بخلاف غَنَوِيٍّ وأمَوِيٍّ شاذ))^(٣٧).

أشار لهذه المسألة مجموعة من العلماء المتقدمين^(٣٨)، إذ أن مفاد المسألة أن (أَمَوِيٍّ) بفتح الهمزة عندما تريد أن تنسب إلى (أُمَيَّة) من الشواذ إذ ان القياس في ذلك هو ضمها، والمتنبع لعملية النسب يجد في المسألة ثلاثة شذوذ: حذف الياء، وقلبها واواً، وضم الهمزة؛ لأن حذف الياء، وقلب الأخيرة واواً إنما كما في القياس ولكن مع بقاء ضمها، وهذا ما يوجهه ابن الغياث صرفياً، إذ يقول: ((وأُمَوِيٍّ بفتح الهمزة (شاذ) قال سيبويه: كأن من قاله رده إلى مكبره طلباً للخفة))^(٣٩).

النسب إلى ما قبل آخره ياء مشددة

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((وتحذف الياء الثانية من نحو: سَيِّدِيٍّ وَمَيْتِيٍّ ومُهَيِّمِيٍّ من هَيِّمٍ وطائي شاذ))^(٤٠).

ابتداءً هذه المسألة أشار إليها بعض العلماء المتقدمين^(٤١)، ومفادها: إن أصل (طائي) هو (طَيِّئِيٍّ) كسَيِّدِيٍّ، وقد حذفت الياء الثانية فصار: طَيِّئِيٍّ كسَيِّدِيٍّ، ثم أعلت الأولى وذلك لانقلابها ألفاً، وهنا محل الشذوذ، وهو: قلب الياء الساكنة ألفاً، والقياس يقتضي استمرارها على السكون أي: (طَيِّئِيٍّ)، وعلى هذا الذي قُدِّم سيكون هناك شذوذان: القلب، والحذف، أما القلب فلما تقدم بيانه، وأما الثاني: فلأنه بشرط استمرار الياء، أي: ان القياس يقتضي ألا تحذف الياء الثانية إلا بشرط استمرار الياء الأولى دون قلبها، وهذا ظاهر.

ويوجه صرفياً ذلك ابن الغياث، إذ يقول: ((وطائي شاذ، أله: طَيِّئِيٍّ كَمَيْتِيٍّ فحذفت الياء المكسورة كما هو القياس فصارت طَيِّئِيٍّ بياء ساكنة، ثم قلبوا الياء الساكنة ألفاً على غير القياس قصداً للتخفيف لكثرة استعمالهم إياه، أو حذف الياء الساكنة على غير القياس، ثم قلبت الياء المكسورة ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها على القياس))^(٤٢).

النسب إلى ما آخره ياء أو واو سُكَّن ما قبلها

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((ونحو ظَبْيَةٍ، وَقَيْنَةٍ، وَرُقِيَةٍ، وَغَزْوَةٍ، وَغَزْوَةٍ، وَرَشْوَةٍ عَلَى الْقِيَّاسِ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ، وَزَنْوِيٍّ وَقَرْوِيٍّ شَاذٌ عِنْدَهُ))^(٤٣). ذكر هذه المسألة بعض العلماء المتقدمين^(٤٤)، ومفادها: إن الياء الثالثة ما قبلها أما ساكن، أو متحرك، والأول أما أن يكون كله حرف علة أو لا؟ والذي يعنينا الثاني وهو أما أن يكون المذكر أو المؤنث، وهو – المؤنث – الذي قبل آخره ساكن صحيح مثل: (ظَبْيَةٍ) فقد وقع الخلاف فيها على النحو الآتي: مذهب سببويه – وقد أشرنا إليه آنفاً – وكثير من النحويين إلى أنه على القياس المذكور أي: لا يغير فيها شيء عن النسب ما خلا حذف تاء التأنيث؛ لأنه لما سُكَّن ما قبلها كان كالصحيح، وسواءً كان فائده مفتوحاً مثل (ظَبْيَةٍ) أو مكسورة كـ(قَيْنَةٍ)، أو مضموماً كـ(رُقِيَةٍ)، وكذلك حكم الواو فيما سُكَّن ما قبله كـ(غَزْوَةٍ) و(غَزْوَةٍ) و(رَشْوَةٍ)^(٤٥)، وهذا أشار إليه ابن الحاجب بقوله: ((على القياس عند سببويه)).

ويوجه صرفياً ابن الغياث هذه المسألة، إذ يقول: ((ما كان مؤنثاً آخره ياء أو واو من فُعْلَةٍ أو فُعْلَةٍ أو فُعْلَةٍ (على القياس عند سببويه)^(٤٦) أي ينسب إليه مع بقاء أصله بلا تغيير غير حذف التاء لخفة الياء الساكنة ما قبلها، فضلاً عن الواو في النسب، فيقال: ظَبْيِيٍّ وَغَزْوِيٍّ (وزنويٍّ) في النسبة إلى بني زينة وهي قبيلة، و(قَرْوِيٍّ) في النسبة إلى قرية (شاذ)، والقياس: زَيْنِيٍّ وَقَرْبِيٍّ))^(٤٧).

وأقول: هذا النحو جارٍ مجرى الصحيح في الأحوال كلها؛ لأن الياء وقعت أخيرة وما قبلها ساكن، فكما أن إعرابها بإعراب الحرف الصحيح وجب أن يكون إلحاقها التاء كلمات تاء الحرف الصحيح، ولذا كما تقول: هَذَا ظَبْيِيٍّ وَرَأَيْتَ ظَبْيِيًّا وَمَرَرْتُ بِظَبْيٍ عِنْدَهَا وَجِبَ أَنْ تَقُولَ: ظَبْيِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى ظَبْيَةٍ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ أَوْ مَا أُورِدَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي زَيْنَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ، وَفِي قَرْيَةٍ زَنْوِيٍّ وَقَرْوِيٍّ فَهَذَا يَجِبِيهِ ابْنُ الْغِيَاثِ يَكُونُ مِنَ الشَّدُوذِ.

النسب إلى ما آخره ياء أو واو سُكَّن ما قبلها

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((ونحو ظَبْيَةٍ، وَقَيْنَةٍ، وَرُقِيَةٍ... وَقَالَ يُونُسُ: ظَبْيُوِيٍّ وَغَزْوُوِيٍّ، وَاتَّفَقَا فِي بَابِ ظَبْيٍ وَغَزْوٍ، وَبَدَوِيٍّ شَاذٌ))^(٤٨).

في الباب نفسه رفع الكلام في كلمة شاذة أخرى وهي (بَدَوِيٍّ) – بفتح الدال – في النسبة إلى (بَدَوٍ) – بالسكون – من الشواذ عند ابن الغياث، وكذا عند بعض العلماء المتقدمين^(٤٩)، الذين أشاروا إلى ذلك، إذ القياس عندهم هو سكون الدال لا

فتحها، ومع ملاحظة ان هذه الكلمة قد وقع الخلاف فيها بين النحويين، فمنهم من يرى انها من النسب إلى البادية^(٥٠)، وبعض المتأخرين يرى انها من النسب إلى البدو^(٥١).

وبالبحث يرى ان على كلا التقديرين فلا تخرج عن الشذوذ، ويوجه ابن الغياث ذلك توجيهاً صرفياً إذ يقول: ((واتفق في باب ظبي وغزو ما كان آخره ياء أو واو قبلها ساكن وهو مذكر على انه تنسب إليه على الأصل، فيقال: ظبيّ وغزوي هو المسوغ للفتح هنا كما كان في ذي التاء، و(بَدَوِيّ) في المنسوب إلى بدو (شاذ) عند الجميع لكونه مذكراً))^(٥٢).

النسب إلى ما آخره همزة بعد الألف

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((وما آخره همزة بعد ألفٍ إن كانت للتأنيث قلبت واواً. وصنعائيّ، وبهرانيّ، وروحانيّ، جُلُوليّ، وحرُوريّ شاذ))^(٥٣).

أشار بعض العلماء المتقدمين^(٥٤) لهذه الكلمات – بصورة عامة – وقد جمعت تحت عنوان (الكلمات التي آخرها همزة بعد ألف)^(٥٥)، وهي أربعة أنواع^(٥٦)، والذي عليه مدار بحثنا هو النوع الأول أي التي للتأنيث فإذا كانت كذلك فُلبت واواً مثل (حَمْرَويّ في حمراء؛ لأن الهمزة أثقل من الواو، ولم تقلب ياءً لئلا يجتمع ثلاث ياءات مع الكسرة)، وعلى الذي قُدّم شدّ بعض الكلمات كصنعاني بالنسبة إلى صنعاء اليمن، والقياس (صنعاوي) فأبدلوا من الهمزة نوناً؛ لأن الألف والنون تشبها ألفي التأنيث، والكلام نفسه يجري – وهو محل شاهدنا – في جُلولاء قرية، وحروراء أيضاً قرية ينسب إليها الحروريّة من الخوارج وهي محل اجتماعهم.

وقد وجّه ابن الغياث صرفياً ذلك الكلام المتقدم إذ يقول: ((فيقال له في النسبة إلى حمراء حمراويّ (وصنعائي وبهراوي، وروحاني) في المنسوب إلى صنعاء بلد في اليمن، وبهراء قبيلة من قضاة، وروحاء^(٥٧) موضع قرب المدينة – شرفها الله تعالى – بقلب الهمزة فيها نوناً، (وجلولي وحروري) في المنسوب إلى: جلولاء موضع بالعراق، وحروراء كذلك أيضاً، بحذف الهمزة والألف التي قبلها فيها (شاذ)، والقياس: صنعاوي بقلب الهمزة واواً، وكذلك سائرهما ووجه قلب الهمزة (نوناً) فيما قلبت فيه من ذلك مع الشذوذ مشابهة ألف التأنيث الممدودة للألف والنون، ووجه الحذف في: جلولاء وحروراء: طول الاسم، فشبهوا ألف التأنيث بتائه، والحرورية: هم الخوارج سماهم بهذا الاسم أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لما تحرروا حين فارقه))^(٥٨).

فالشذوذ إذن في هذه الكلمات هو: قلب همزة التانيث، وحذفها منها، والقياس يقتضي قلبها واواً، فيقول فيهن: صَنَعَاوِيٌّ، وَبَهَرَاوِيٌّ، وَرَحَاوِيٌّ، وَجَلُولَاوِيٌّ، وَحَزْرَاوِيٌّ^(٥٩).

المبحث الثاني

مصطلح (الشذوذ الصرفي) في باب الجمع

بعد أن طويْنَا - بحمد الله - المبحث الأول الذي خُصص للنسب، وتوقفنا عند بعض مسأله، يصل الدور إلى المبحث الثاني من هذا البحث، الذي يُخصص لباب آخر من أبواب الصرف العربي، وهو باب الجمع لنقف على بعض مسأله التي شمل فيها الشذوذ الصرفي لمعرفة آراء وتوجيهات ابن الغياث الصرفية لظاهرة الشذوذ في الجمع ومنها:

جمع الاسم الثلاثي المجرد المذكر

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((الثلاثيُّ: الغالبُ في نحو فلس على أفلُس، وفُلُوس، وباب ثوب على أثواب، وجاء زناد في غير باب سَيْل، ورنلان، وبُطْنان، وغَزْدَة، وسُقْف، وأنجدة شاذ))^(٦٠).

ابتداءً نشير إلى أمرين مهمين، أولهما: إن هذا النوع من الجمع قد أشار إليه بعض المتقدمين من العلماء^(٦١)، وثانياً: إن من أمثلة الاسم الثلاثي المجرد الغالب نحو: فُلُس على وزن فُلُوس غالباً، وهو على نوعين؛ لأنه إما ساكن العين، أو لا؟ والأول: إما معتل العين أو لا؟ والثاني: ينقسم باعتبار جملة ثلاثة أقسام: الغالب، والكثرة، والشاذ، وأما الأول: الغالب، فقد بيناه، كفُلُس على وزن (فَعْل) فيجمع في القلة على (أفلُس)، وفي الكثرة على (فُلُوس)^(٦٢) في الغالب، و(باب تَوْب) وهو معتل العين فيجمع في القلة على أثواب، وأسَيافٍ سواء كان واوياً أو لا، ثم إن كان واوياً فيجمع في الكثرة على ثياب، وحياض^(٦٣).

أما (أنجده) وهو القسم الثالث - بعد الغالب والكثير من غير معتل العين مفتوح الفاء - أي: الشاذ لإختصاص (أَفْعَلَة) بذلك الشاذ بما قبل آخره مد مثل: الأكيسة، والأعمدة، والأرغفة، في كِسَاءٍ، وعَمُودٍ، ورَغِيفٍ^(٦٤).

ويوجه صريفاً ابن الغياث ذلك إذ يقول: ((وأفعلة في جمع فعل نحو (أنجدة) في جمع نجد، وهو المكان المرتفع (شاذ) أي بمنزلة الشاذ لمخالفته الغالب، وإلا فالشاذ ما خالف القياس، ولم يحكم بشذوذ غيره مما فيه على قلته بلفظ جاء، لأنه لم يبلغ في القلة مبلغ أفعلة))^(٦٥).

امتناع بعض زئات الجمع في الأسماء

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((وامتنعوا من (أَفْعَلٍ) في المَعْتَل العين. وأَفُوسٌ، وأَثُوبٌ، وأَعْيُنٌ، وأَنْثَبٌ شاذٌ))^(٦٦).

أشار لهذه المسألة بعض العلماء المتقدمين^(٦٧)، والمسألة مفادها: لا يجمع المعتل العين على (أَفْعَلٍ) واوياً كان أو يائياً^(٦٨)، فلا يقولون أَسَيْلٌ على سَيْلٍ، ولا أَعُوذٌ في عُوذٍ؛ وذلك لثقل الضم على حرفي العلة الواو والياء، إن لم يُعَلَّ هذا الحرف، ولو أَعِلَ لزم الالتباس، ومما جاء على ذلك فهو شاذٌ، ويوجه ابن الغياث ذلك صرفياً إذ يقول: ((وامتنعوا من أَفْعَلٍ في جمع (المعتل العين)، يعني أن (أَفْعَلًا) لا يجيء في الأجوف من الأمثلة المذكورة، واوياً كان أو يائياً، لثقل الضمة على حرف العلة، و(أَفُوسٌ) في جمع قوس و(أَثُوبٌ) في جمع ثوب و(أَعْيُنٌ وأَنْثَبٌ) في جمع ناب بمعنى السن، لا بمعنى المسن من النوق، فإنه يجمع على نيب "شاذٌ")^(٦٩). فعلى قوله: انهم لم يجيزوا مجيء (أَفْعَلٍ) فما اعتلت عينه؛ لأنه يستلزم الثقل الواجب الهروب منه.

امتناع بعض زئات الجمع في الأسماء

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((وامتنعوا من فَعَالٍ في الياء دون الواو، كـ(فَعُولٍ) في الواو دون الياء، وفُؤُوجٌ وسُؤُوقٌ شاذٌ))^(٧٠).

لقد أشار بعض العلماء المتقدمين^(٧١) لهذه المسألة، التي مفادها: امتناع أن يجمع المعتل العين اليائي على (فَعَالٍ) لنلا يلزم الكسرة قبل ياء أصلية بعدها ألف، مثل: أن يجمع (سَيْلٍ) على (سَيْالٍ)، ويجوز ذلك في الواوي فيجوز (ثِيَابٍ)، وكذلك لا يُجمع معتل العين الواوي على (فَعُولٍ)؛ لاستئصال الواوين والضميتين^(٧٢)، ويجوز ذلك في اليائي، فيمتنع ثُوبٌ فلا يقال (ثُوبٌ)، ويجوز في (بَيْتٍ)، و(سَيْلٍ) أن يقال: (بَيْوتٌ) و(سَيُولٌ) وشذ (سُؤُوقٌ) و(فُؤُوجٌ).

ويوجه ابن الغياث ذلك صرفياً إذ يقول: ((وامتنعوا أيضاً من الجمع على (فَعَالٍ) في المعتل (الياء) منها، فلم يقولوا نِيَاب (دون) المعتل (الواو) استئصالاً للكسرة قبل الياء في الجمع الثقيل معنى من غير حصول شيء من التخفيف؛ بخلاف الواوي، إذ يحصل التضعيف بانقلاب الواو ياء لانكسار ما قبلها، كثياب وحياض كـ(فَعُولٍ) أي كامتناعهم من الجمع على فعول (في) المعتل (الواو دون) المعتل (الياء) وفُؤُوجٌ وسُؤُوقٌ في جمع وساق (شاذٌ)، بخلاف بيوت في جمع بيت، وسَيُولٌ في جمع سيل، إذ تستئصل الضمة على واو متوسطة بين ضمة وواو، بخلافها على ياء كذلك))^(٧٣).

تكسير الثلاثي المزيد بمدة ثالثة اسماً

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((ما زيادته مَدَّةٌ ثالثة... وجاء في مؤنث الثلاثة: أَعْنَقٌ وأَذْرَعٌ وأَعْقَبٌ غالباً. وأَمْكُنٌ شاذٌ))^(٧٤).

ذكر هذه المسألة بعض العلماء المتقدمين^(٧٥)، ومفادها: إن ما مدته الألف فلا يجمع على (أَفْعَلٍ) إذا كان مذكراً، أما إذا كان مؤنثاً فقد جاء قليلاً كأَعْنَقٌ في (عَنَاقٍ)

بفتح الفاء، وأذُرُع في ذراعٍ بكسرهما، وأَعُتِب في (عُقَابٍ) بضمها، و(أَمَكُن) شاذ، لكون المكان مذكراً.

ويوجه صرفياً ابن الغياث ذلك إذ يقول: ((وأما المؤنث بالتاء المقدرة فالذي (جاء في) جمع (مؤنث الثلاثة) الأوزان^(٧٦) التي هي: فَعَال وفِعَال وفُعَال هو أَفْعَل، وهو الغالب لا غيره... فجمع نحو عناق على (أَعُنُق) ونحو ذراع على (أَذُرُع) ونحو عُقَاب لطائر على (أَعُتِب وأَمَكُن) في جمع مكان (شاذ)؛ لكونه مذكراً))^(٧٧).

تكسير الثلاثي المزيد بمدة ثالثة صفة

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((الصفة، نحو: جبانٍ على جُبْناء... وفَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ بابهُ فَعْلَى، كَجَرَحَى، وأسْرَى وقَتَلَى. وجاء أسَارَى، وشَذَّ قَتَلَاءً وأسَرَاءً))^(٧٨).

ابتداءً أشار لهذه المسألة بعض العلماء المتقدمين^(٧٩)، ومفادها: إنه إذا كان (فَعِيلٌ) بمعنى المَفْعُولِ بأنه يكسر على (فَعْلَى) كالجريح على جرحى غالباً، إذ قيد كثير من العلماء هذا الاطلاق، وذكروا أن (فَعِيلًا) الذي بمعنى مفعول لا يجمع على (فَعْلَى) إلا إذا كان دالاً على الآفات، والمكاره كالهلاك، والأوجاع، وغير ذلك، ويكسر هذا النوع على (فَعْلَى) أيضاً كالأسارى في الأسير، وأما (فعلاء) فقد شذ أي: قل جمعه على (فَعْلَاء) كالقَتَلَاء والأسَرَاء؛ لأنه فيما كان بمعنى الفاعل كالرُحَمَاء والكُرَمَاء.

ويوجه صرفياً ابن الغياث ذلك إذ يقول: ((وأما فعيل بمعنى مفعول فبابه فَعْلَى، ولو قَدَّمه على قوله (ونحو جسور... الخ) لكان أولى كما لا يخفى، وكان عليه أن يقول (بابه فعلى إذا كان آفة) إذ لم يكن من الآفات والمكاره التي يصاب بها الحي كالجرح والقتل، لم يجمع هذا الجمع، نحو رجل حميد، فلا يقال: حمدي (كَجَرَحَى وقَتَلَى وأسْرَى) في جمع جريح وقتيل وأسير (وجاء أسارى) بضم الهمزة؛ لأن الأصل فعلى (بفتح الفاء) في المذكر أن يكون جمع فعلان كسكران وسكارى، وقد تضم فيه الفاء وتحمل أسير عليه لمشاركته نحو: لهفان في حرارة الجوف، وضموا أوله كما يضم أول فعلى جمع فعلان، والتزموا الضم في هذا المحمول (وشذ) في جمعه فعلاء (بضم الفاء)، وذلك نحو قولهم في قتيل وأسير (قَتَلَاء وأسَرَاء)، ووجه ذلك مع شذوذهما حمل فعيل بمعنى مفعول على فعيل بمعنى الفاعل نحو: كريم وكرماء))^(٨٠).

تكسير ما كان على فاعل

يقول ابن الحاجب في هذا الباب: ((فاعِل الاسم نحو: كاهل على كَوَاهِل... الصفة نحو: جاهل على جُهْل، وجُهَال غالباً: وفَسَقَة، كثيرًا، وعلى قُضَاة في المُعْتَل اللام، وعلى بُزْل وشُعْرَاء وصُحْبَان وتَجَارٍ وفُعُودٍ، وأما فَوَارِس فشاذ))^(٨١).

ذكر المسألة بعض العلماء المتقدمين^(٨٢)، ومفادها: إن الصفة مما هو على وزن فاعل جمعه على فَعَالٍ وفُعَلٍ، كقولك في جاهل: جُهَالٌ وجُهْلٌ، وعلى (فَعْلَة) كثيراً كَفَسَقَة في فاسق، وعلى (فَعْلَة) وهي تختص بالمعتل اللام سواء كان واوياً أو يائياً

مثل: قُضَاةٌ وَغُزَاةٌ فِي قَاضٍ وَغَازٍ، وَيَجِيءُ عَلَى (فُعَلٍ) بِالضَمِّ وَالسُّكُونِ كَبُزْلٍ فِي بَازِلٍ، وَعَلَى (فُعَلَاءَ) كَشُعْرَاءَ فِي شَاعِرٍ، وَعَلَى (فُعْلَانٍ) بِالضَمِّ كصُحْبَانٍ وَرُكْبَانٍ فِي صَاحِبٍ وَرَاكِبٍ، وَعَلَى (فِعَالٍ) بِالْكَسْرِ كِتَجَارٍ فِي تَاجِرٍ، وَعَلَى (فُعُولٍ) كَفُعُودٍ فِي قَاعِدٍ، وَأَمَّا فَوَارِسٌ فِي جَمْعِ فَارَسٍ فَشَادٌ، لِأَنَّ فَوَاعِلَ جَمْعٍ لِلْمُؤَنَّثِ، وَ(فَاعِلٍ) فِي الصِّفَةِ لَا يَخْلُو إِذَا فِي ذَوِي الْعُقُولِ، أَوْ لَا، وَالثَّانِي يُجْمَعُ عَلَى (فَوَاعِلٍ) فِي الْغَالِبِ كَالشُّوَاهِقِ، وَالْبَوَازِلِ فِي الْبَازِلِ، وَالْأَوَّلُ لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ إِلَّا الْقَلَائِلُ مِنَ اللُّغَاتِ كَالْفَوَارِسِ فِي فَارِسٍ، وَيُوجِبُ صَرَفِيًّا ابْنَ الْغِيَاثِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ إِذْ يَقُولُ: ((وَعَلَى فُعُلٍ (بِضْمَتَيْنِ) كَبُزْلٍ) فِي بَازِلٍ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي انْشَقَّ نَابُهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، وَقَدْ يَخْفَفُ بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ نَحْوَ بُزْلٍ، وَذَلِكَ فِي لُغَةٍ تَمِيمٍ، وَأَمَّا الْأَجُوفُ نَحْوَ عُوطٍ وَخُولٍ فِي جَمْعِ عَائِطٍ وَحَائِلٍ فَيَجِبُ عِنْدَ الْجَمِيعِ إِسْكَانُ وَآوِهِ لِلِاسْتِقْطَالِ (و) عَلَى فُعَلَاءَ نَحْوَ (شُعْرَاءَ) فِي شَاعِرٍ عَلَى فُعْلَانٍ نَحْوَ (صُحْبَانٍ) فِي صَاحِبٍ وَعَلَى فِعَالٍ نَحْوَ (تَجَارٍ) فِي تَاجِرٍ وَعَلَى فُعُولٍ نَحْوَ (فُعُودٍ) فِي قَاعِدٍ وَأَمَّا (فَوَارِسُ) فِي جَمْعِ فَارَسٍ فَشَادٌ))^(٨٣).

الخاتمة:

- بعد هذه المعلومات الصرفية في بابي النسب والتصغير، وملاحظة ظاهرة (الشذوذ الصرفي) فيهما توصل البحث إلى بعض النتائج:
- ١- إنها ظاهرة قديمة في الموروث اللغوي، وإشارات العلماء القدماء واضحة وجلية في استخدام المصطلح والإشارة إليه.
 - ٢- إن المصطلح - الشذوذ - لها مرادفات كثيرة اختلف التعبير عنها عند الباحثين، مثل النادر، والضعيف، والرديء، والقليل، وغير ذلك.
 - ٣- إن المصطلح يكاد يشمل العلوم جميعها-فضلاً عن اللغة بمستوياتها الأربع- كالقرآن الكريم وقراءاته، والحديث النبوي الشريف، والشعر، والدراسات النفسية، والاجتماعية.
 - ٤- إن المسائل التي تعرض لها ابن الغياث لم تخرج عن رتبة بعض العلماء المتقدمين إذ ذكروها في كتبهم، ونستطيع القول إنه واكب هؤلاء العلماء.
 - ٥- إن مصطلح الشذوذ كان له حضوراً واسعاً عند ابن الغياث، وقد وجه ذلك صرفياً تبعاً لتلك المسائل المتعددة التي ذكر فيها الشذوذ الصرفي.
 - ٦- إن لتوجهات ابن الغياث الصرفية من خلال مصطلح الشذوذ قد ساعدت كثيراً في فهم هذه المسائل المتعددة، فنراه يبين مدارك هذه المسائل بوساطة استخدامه للمصطلح، ففي باب النسب - مثلاً - يعد إثبات الياء من بعض الكلمات شذوذاً، وإن القياس هو حذف الواو والياء منها ككلمة (سليقي) و(سليمي).
 - ٧- وفي باب النسب نفسه يرى ابن الغياث في كلمة (طائي)، إذ يرى أن القياس يقتضي استمرارها على السكون، وإن الشذوذ هو قلب الياء ألفاً، وهنا تحدث عنه في (النسب إلى ما قبل آخره بياء مشددة).
 - ٨- وفي مبحث الجمع (امتناع بعض زنات الجمع في الأسماء) يرى ابن الغياث بأن المعتل العين على (أفعل) لا يجمع سواء كان واوياً أو يائياً، فلا يقولون: أسبيلٌ على سبيلٍ، وذلك لثقل الضم.
 - ٩- وفي موضع آخر من موضوعات الجمع بأن (قتلاء) قد (شد) جمعه على (فُعَلَاءَ) كَالْقَتْلَاءِ، وما جاء على ذلك فهو شاذ لا يرتق إلى القياس المطرد، وفي جمع ما كان على فاعل يُثبت ابن الغياث وإن (فوارس) في جمع فارس (شاذ)؛ لأن (فواعل) جمع للمؤنث، ولذلك عُدَّ ذلك من الشذوذ الصرفي.

Conclusion:

After examining the morphological aspects in the chapters on attribution (*nisba*) and diminutives (*tasghir*), and observing the phenomenon of morphological irregularity (*shudhudh*) within them, the study arrived at several findings:

1. This phenomenon is ancient in the linguistic heritage, and the references of early scholars are explicit and evident in their use of the term and their indication of it.
2. The term *shudhudh* has many synonyms that vary among researchers, such as *rare*, *weak*, *defective*, *uncommon*, and others.
3. The concept nearly encompasses all sciences—including the four levels of language—as well as the Qur'an and its readings, Hadith, poetry, psychological, and social studies.
4. The issues addressed by Ibn al-Ghayyath did not depart from what earlier scholars had mentioned in their works; thus, we can say he kept pace with them.
5. The term *shudhudh* had a wide presence in Ibn al-Ghayyath's writings, and he directed it morphologically in relation to the various issues where he discussed morphological irregularity.
6. Ibn al-Ghayyath's morphological approach through the concept of *shudhudh* greatly aided in understanding these issues. For example, in the chapter on *nisba*, he considered the retention of the *ya* in certain words irregular, since the standard rule is to drop the *waw* and *ya*, as in *Siliqi* and *Silimi*.
7. In the same chapter, regarding the word *Ta'i*, he held that the standard requires maintaining the *ya* in its original form, while the irregularity lies in changing it into an *alif*. He discussed this under "attribution to words ending with a doubled *ya*."
8. In the section on plurals, concerning the prohibition of certain plural patterns in nouns, Ibn al-Ghayyath argued that nouns with a weak middle radical ('ayn) cannot be pluralized on the pattern *af'ul*, whether the weak radical is *waw* or *ya*. Thus, one does not say *as'il* from *sayl*, due to the heaviness of the *damma*.
9. In another plural-related issue, he noted that the plural *qutala'* (from *qatil*) is irregular on the pattern *fu'ala'*, and whatever follows this pattern is considered irregular and does not conform to consistent analogy. Likewise, in the plural of *fāris* (horseman), the form *fawāris* is irregular, since *fawā'il* is a plural pattern for feminine nouns, and thus he classified it as morphological irregularity.

الهوامش :

- (١) شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل، الدكتور: خالد محمد أحمد كميل، (رسالة ماجستير): (١) المقدمة.
- (٢) ينظر: المصدر نفسه.
- (٣) وهي بعنوان درس الصرفي بين الخضر اليزدي (ت ٧٢٠هـ)، وابن الغياث (ت ١٠٣٥هـ) في شرحهما على شافية ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ): نبأ سعيد عبد الموسوي، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١٤م.
- (٤) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧٠٨٣/١١، ولسان العرب، ابن منظور: ٥٥٦/١٣، وتاج العروس، الزبيدي: ٥٣٦/٣٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، (٥) التعريفات: ١/
- (٦) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ٣٤٢/١.
- (٧) القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، الدكتور: محمد أحمد الصغير: ٢٠٦.
- (٨) ينظر: التوجيه المعجمي للقراءات القرآنية، دراسة تطبيقية لنماذج من القراءات المتواترة، الدكتور: توفيق جمعان، (غير منشور): ٤٠٢.
- (٩) التوجيه الصرفي للقراءات القرآنية: رياض رحيم ثعبان، وهناء عيدان مهدي: ١٢٦٥.
- (١٠) لسان العرب (مادة شذ): ٣٩٤/٣.
- (١١) كتاب التعريفات: ٩٠.
- (١٢) معجم المصطلحات النحوية والصرفية، الدكتور: محمد سمير اللبدي: ١١٣.
- (١٣) من مظاهر الشذوذ اللغوي في العربية الفصحى، الدكتور: عبد الله محمد غانم (بحث منشور): ٤٠٩، وينظر: البنى الصرفية الشاذة في بناء الأسماء، مسائلها وعللها، الدكتور: ساهر محمود عميره، (بحث منشور): ٢١٢، والدرس الصرفي في (بحر القواعد شرح كفاية المبتدي) للآمدي (ت ١١٩١هـ)، هبة حسن عباس، رسالة ماجستير: ٩٦.
- (١٤) ظاهرة الشذوذ ومستوياته في الدرس اللغوي عند ابن جني، الدكتور: شيخ فال ومصطفى جوب (بحث منشور): ٨٦.
- (١٥) ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي، الدكتور: حسين عباس الرفايعة: ٢١.
- (١٦) ينظر: المصدر نفسه: ٢١ - ٢٩.
- (١٧) ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: ٢١، وينظر: ظاهرة الشذوذ في النحو العربي، الدكتور: عبد الفتاح الدجني: ٢١.
- (١٨) ينظر: من مظاهر الشذوذ اللغوي في العربية الفصحى: ٤١١، والمسائل الصرفية المحكوم عليها بالشذوذ في ألفية ابن معطي، الدكتور: محمود بن حماد الربيعي، (بحث منشور)، ١١٧، وما بلغ غاية الشذوذ والأكثر شذوذاً في النحو والصرف، الدكتور: حمادة محمد حسين، (بحث منشور): ٤٦.
- (١٩) ينظر: ظاهرة الشذوذ ومستوياته في الدرس اللغوي: ٩٠.
- (٢٠) ينظر: المصدر نفسه: ٩٢ - ٩٥.
- (٢١) ينظر: الردود الصرفية للعلامة الشيخ محمد أمين القره داغي (ت ١٣٥٥هـ)، على متن تصريف الملا علي للعلامة علي بن الشيخ حامد الاشوي (ت ١١٤٠هـ)، الدكتور: باسم محمد عيادة (بحث منشور): ١٢٦ - ١٣١.

- (٢٢) ذهب باحث محدث إلى ترادف مصطلح الشذوذ مع مصطلحات أخر كالحوشي، والغريب، والنادر، ينظر مثلاً: النادر اللغوي في الأبنية الصرفية مفهوم ووصف، الدكتور: نهاد فليح حسن، (بحث منشور): ١٥٦، وذهب باحث آخر إلى مقاربات لهذا المصطلح ليشمل القليل، الضعيف، والقيح، والرديء، ينظر: من مظاهر الشذوذ اللغوي: ٤٠٩ - ٤١٠.
- (٢٣) تحرير المشتقات من مزاعم الشذوذ، الدكتور: محمد بهجت الأثري: ٢١٩.
- (٢٤) البنى الصرفية الشاذة في بناء الاسماء مسائلها وعللها، الدكتور: ماهر محمود عميرة: ٢١١
- ٣ ينظر: ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: ٣٨ - ٦٠.
- (٢٦) ينظر: المصدر نفسه: ٣١ - ٦١.
- (٢٧) ينظر: المصدر نفسه: ٦١ - ٧١.
- (٢٨) ينظر: المصدر نفسه: ٧١ - ٨٤.
- (٢٩) الشافية في علمي التصريف والخط، ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: الدكتور: حسن أحمد عثمان: ٧٦.
- (٣٠) ينظر: الكتاب، سيبويه: ٣/٣٣٩، وينظر: الأصول، ابن السراج: ٣/٧٢.
- (٣١) المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، لطف الله بن محمد ابن الغياث، تحقيق: عبدالرحمن محمد شاهين: ١/١٣١.
- (٣٢) شافية ابن الحاجب: ٧٦.
- (٣٣) ينظر: الكتاب: ٣/٣٣٩.
- (٣٤) وهي موضع بالبصرة عندها موقعة الجمل، وتسمى بُصيرة الصغرى، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٢/٣٦٣.
- (٣٥) ينظر: الكتاب: ٣/٣٣٩.
- (٣٦) المناهل الصافية: ١٣١-١٣٢.
- (٣٧) شافية ابن الحاجب: ٧٩.
- (٣٨) ينظر: الكتاب: ٣/٢٣٧، والأصول: ٣/٧٣، وشرح المفصل، ابن يعيش: ٥/١٤٨.
- (٣٩) المناهل الصافية: ١٣٧.
- (٤٠) الشافية: ٧٧.
- (٤١) ينظر: الكتاب، سيبويه: ٣/٣٧١، وشرح المفصل: ٥/١٤٧.
- (٤٢) المناهل الصافية: ١/١٣٤.
- (٤٣) الشافية: ٧٧.
- (٤٤) ينظر: الكتاب: ٣/٣٤٧، وشرح المفصل: ٥/٥٤، وشرح الكافية الشافية، ابن مالك: ٤/١٩٥.
- (٤٥) ينظر: المقتضب، المبرد: ٣/١٣٧، والتكملة، أحمد النحوي: ٥٧، كتاب سيبويه: ١/١٢١.
- (٤٦) هنا يصرح ابن الغياث ومن قبله ابن الحاجب بقول ورأي سيبويه.
- (٤٧) المناهل الصافية: ١٣٨.
- (٤٨) الشافية: ٧٧.
- (٤٩) ينظر: الكتاب: ٣/٣٤٦، والمقتضب: ٣/١٣٧، وشرح المفصل: ٥/١٥٣.
- (٥٠) ينظر: الأصول: ٣/٨١، والتكملة: ٥٢.
- (٥١) ينظر: شرح رضي الدين الاسترأبادي على الشافية: ٥/٤٩، وشرح ابن جماعة، ابو علي النحوي: ١١٣.
- (٥٢) المناهل الصافية: ١/١٣٨.

- (٥٣) الشافية: ٧٧.
- (٥٤) ينظر: المقتضب: ١٤٩/٣، شرح كتاب سيبويه، السرافي: ١٥٨/١، والتبصرة، الصيمري: ٥٩٤/٢، شرح الاشموني، ابن مالك: ١٨٨/٤.
- (٥٥) وهي الكلمات المتقدمة جميعها.
- (٥٦) وهي التي للتأنيث، والأصلية، والمعدلة من أصل، والتي للإلحاق، ينظر: شرح الرضي: ٢٥٤/٢ - ٢٥٥.
- (٥٧) هكذا وجدتها في النص.
- (٥٨) المناهل الصافية: ١٤٠/١.
- (٥٩) ينظر: القياس الصرفي في كتاب كنز الطالب في شرح شافية ابن الحاجب لأبي جمعة الماغوسي، الدكتور: باسم محمد عيادة: ١٧.
- (٦٠) الشافية: ٧٨.
- (٦١) ينظر: الكتاب: ٥٧٦/٣، وشرح المفصل: ١٥/٥.
- (٦٢) ذهب بعض العلماء على أن (فَعَلٌ) يختص بـ(أَفْعَلٍ) وما عداه بـ(أَفْعَالٌ)؛ لأن (فَعَلًا) أخف أبنية الأسم الثلاثي المجرد وأكثرها استعمالاً في الكلام، ولما كانت (أَفْعَلٌ) حروفاً من (أَفْعَالٍ) وأخف منه ناسبة ما يكثر استعماله (تخفيفاً)، ينظر: الكتاب: ٦٨/٣، النكت، الأعلام الشنتمري: ٩٩٢/٢.
- (٦٣) أي على وزن (فَعَالٍ).
- (٦٤) ينظر: الكتاب: ٦٠١/٣، والمساعد، ابن عقيل: ٤٠٧/٣.
- (٦٥) المناهل الصافية: ٥/٢.
- (٦٦) الشافية: ٧٩.
- (٦٧) ينظر: الكتاب: ٥٨٧/٣ - ٥٨٨، والمقتضب: ١٩٨/٢ - ١٩٩.
- (٦٨) ينظر: الكتاب: ٥٨٦/٣.
- (٦٩) المناهل الصافية: ١٠/٢.
- (٧٠) الشافية: ٧٩.
- (٧١) ينظر: الكتاب: ٥٨٧/٣، واللمع في العربية، ابن جني: ٢٤٧.
- (٧٢) أي: امتنع من الواو كراهة اجتماع الضمتين مع الواوين دون الياء مثل (سَيُؤَفُّ).
- (٧٣) المناهل الصافية: ١٠/٢.
- (٧٤) الشافية: ٨٠.
- (٧٥) ينظر: الكتاب: ٢٠٥/٣، والأصول: ٨/٣، وشرح المفصل: ٤٣/٥، وشرح الكافية الشافية: ١٨١٥/٤ - ١٨١٦، وشرح الرضي: ١٢٩/٢.
- (٧٦) أي جاء (أَفْعَلٌ) للقلة في جمع المؤنث من الأبواب الثلاثة، وهي: فَعَالٌ، وفَعَالٌ، وفُعَالٌ يعني كسرت الأبواب المذكورة في القلة على (أَفْعَلٍ) إذا كانت للمؤنث، ينظر: الكتاب: ٢٠٥/٣، والأصول: ٨/٣، وشرح المفصل: ٤٣/٥، وشرح الكافية الشافية: ١٨١٥/٤ - ١٨١٦، وشرح الرضي: ١٢٩/٢.
- (٧٧) المناهل الصافية: ٢٩/٢.
- (٧٨) الشافية: ٨١.
- (٧٩) ينظر: الكتاب: ٦٤٧/٣، والأصول: ٢٧/٣، والتكملة، أحمد النحوي: ١٨٧، والتبصرة، الصيمري: ٦٦١/٢.
- (٨٠) المناهل الصافية: ٣٠/٢.

(٨١) الشافية: ٨١.

(٨٢) ينظر: الكتاب: ٦١٤/٣ - ٦١٥، والمقتضب: ١/١٢٠، والجمل في النحو، الزجاجي: ٣٧٦.

(٨٣) المناهل الصافية: ٣٥/٢.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب المطبوعة

- ١- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- ٢- البرهان في علوم القرآن: الإمام بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مكتبة دار التراث، الطبعة الرابعة، ١٩٨٤م.
- ٣- تاج العروس من جواهر القاموس: السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١٢٠٥هـ)، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، (د.ط.)، (د.ت).
- ٤- التبصرة والتذكرة: أبو محمد عبد الله بن اسحاق الصيمري (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق: فتحي أحمد مصطفى علي الدين، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ٥- التكملة: أبو علي الحسن بن أحمد بن الغفار النحوي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، نشر جامعة الرياض، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
- ٦- الجمل في النحو: إبراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
- ٧- الشافية في علمي التصريف والخط: ابن الحاجب جمال الدين أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الدويني (ت ٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن أحمد العثمان، المكتبة المكية، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م.
- ٨- شرح أبيات كتاب سيبويه: يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد علي سلطاني، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٩٧٩م.
- ٩- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، المسمى (نهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (د.ط.)، (د.ت).
- ١٠- شرح الكافية الشافية: العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الحياي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم هريدي، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، دار المأمون للتراث، سوريا، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- ١١- شرح المفصل: الشيخ العالم العلامة جامع الفوائد موفق الدين بن يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ط.)، (د.ت).
- ١٢- شرح شافية ابن الحاجب: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي النحوي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: حسن أحمد عثمان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، (د.ت).
- ١٣- شرح كتاب سيبويه: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: المتولي رمضان، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- ١٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عبد الله العمري، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م.
- ١٥- ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: الدكتور حسن عباس الرفايعه، دار جرير، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
- ١٦- ظاهرة الشذوذ في النحو العربي: الدكتور عبد الفتاح الدجني، وكالة المطبوعات، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٧٤م.
- ١٧- القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي: الدكتور محمد أحمد الصغير، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- ١٨- كتاب التعريفات: الشريف الجرجاني (ت ٨٢٦هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.
- ١٩- الكتاب: أبو عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
- ٢٠- اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: حسين محمد شرف، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- ٢١- المساعد على تسهيل الفوائد: الإمام الجليل بهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ.
- ٢٢- معجم البلدان: الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، (د.ط.)، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.
- ٢٣- معجم اللغة العربية المعاصرة: الدكتور أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- ٢٤- معجم المصطلحات النحوية والصرفية: الدكتور محمد سمير اللبدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

- ٢٥- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ط.)، (د.ت).
 - ٢٦- المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية: لطف الله بن محمد الغياث الحجاجي المعروف بالظفيري (ت ١٠٣٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن محمد شاهين، مطبعة التقدم، القاهرة، ١٩٨٤م.
 - ٢٧- النكت في تفسير كتاب سيبويه: الأعلام الشنتمري (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: الدكتور حيدر سلطان، الكويت، معهد المخطوطات العربية، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية**
- ١- درس الصرفي بين الخضر اليزدي (ت ٧٢٠هـ) وابن الغياث (ت ١٠٣٥هـ) في شرحيهما على شافية ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ): نبأ سعيد عبد الموسوي، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١٤م.
 - ٢- درس الصرفي في (بحر القواعد شرح كفاية المبتدي) للأمدى (ت ١١٩١هـ): هبة حسن عباس (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠٢٢م.
 - ٣- شواذ النسب في العربية، الظواهر والعلل: الدكتور محمد خالد أحمد كميل، (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٢١م.
 - ٤- تحرير المشتقات من مزاعم الشذوذ: الدكتور محمد بهجت الأثري، مجمع اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢م.
 - ٥- التوجيه الصرفي للقراءات القرآنية (المقداد السيوري انموذجاً) (ت ٨٢٦هـ): رياض رحيم ثعبان، وهناء عيدان مهدي، (بحث منشور)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٣٨، ٢٠١٨م.
 - ٦- التوجيه المعجمي للقراءات القرآنية، دراسة تطبيقية لنماذج من القراءات المتواترة، الدكتور: توفيق جعماث، مجلة العلوم الإسلامية، الجزائر، العدد الثامن، ٢٠١٨م.
- ثالثاً: البحوث المنشورة**
- ١- البنى الصرفية الشاذة في بناء الأسماء ومسائلها: وعلها، الدكتور: ماهر محمود عميرة، المجلة العلمية، مصر، العدد الثاني والأربعون، الإصدار الأول، ٢٠٢٣م.
 - ٢- الردود الصرفية للعلامة الشيخ محمد أمين القره داغي (ت ١٣٥٥هـ) على متن تصريف الملا علي للعلامة: علي بن الشيخ حامد الأشنوي (ت ١١٤٠هـ) الدكتور: باسم محمد عيادة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد (١)، المجلد (٤٦)، كانون الثاني ٢٠٢١م.
 - ٣- ظاهرة الشذوذ ومستوياته في درس اللغوي عند ابن جني (٣٩٢هـ) في الخصائص، الدكتور: شيخ فالح ومصطفى جوب، مجلة دليل الآداب واللغات، المجلد الثالث، العدد الثاني، ٢٠٢٤م.
 - ٤- القياس الصرفي في كتاب كنز الطالب في شرح شافية ابن الحاجب (ت ٤٤٦هـ)، لأبي جمعة سعيد بن سعود الماعوسي (ت ١٠١٧)، الدكتور: باسم محمد عيادة، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد، ٢٠١٩، ٣٧م.
 - ٥- ما بلغ غاية الشذوذ، والأكثر شذوذاً في النحو والصرف، دراسة تحليلية: الدكتور حمادة محمد حسين، مجلة الدراسات اللغوية، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، ٢٠١٧م.
 - ٦- المسائل الصرفي المحكوم عليها بالشذوذ في ألفية ابن معطي: الدكتور حمود بن حماد الربيعي، مجلة العلوم العربية، العدد الثامن والخمسون، ١٤٤٢هـ.

- ٧- من مظاهر الشذوذ اللغوي في العربية الفصحى: الدكتور عبد الله راجحي، مجلة تسليم، المجلد الحادي عشر، العدد الواحد والعشرون، حزيران ٢٠٢٢م.
- ٨- النادر اللغوي في الأبنية الصرفية مفهوم ووصف: الدكتور نهاد فليح حسن، (د.ط)، (د.ت).

Sources and References

First: Printed Books:

- 1- Al-Usul fi al-Nahw, Abu Bakr Muhammad ibn Sahl ibn al-Sarraj (d. 316 AH), ed. Dr. Abdul-Husayn al-Fatli, Al-Resalah Foundation, 1st ed., Beirut, 1405 AH / 1985 CE.
- 2- Al-Burhan fi 'Ulum al-Qur'an, Imam Badr al-Din al-Zarkashi (d. 794 AH), ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo, Dar al-Turath Library, 4th ed., 1984 CE.
- 3- Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, Sayyid Muhammad Murtada al-Husayni al-Zabidi (d. 1205 AH), Ministry of Guidance and Information, Kuwait, n.ed., n.d.
- 4- Al-Tabṣīrah wa al-Tadhkirah, Abu Muhammad Abdullah ibn Ishaq al-Saymari (d. 436 AH), ed. Fathi Ahmad Mustafa Ali al-Din, Dar al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1402 AH / 1982 CE.
- 5- Al-Takmila, Abu Ali al-Hasan ibn Ahmad ibn al-Ghafar (d. 377 AH), ed. Hasan Shadhli Farhud, Riyadh University Press, Saudi Printing Co., Riyadh, 1401 AH / 1981 CE.
- 6- Al-Jumal fi al-Nahw, Abu Ishaq al-Zajjaji (Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, d. 340 AH), ed. Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Al-Resalah Foundation, Beirut / Dar al-Amal, Jordan, 1st ed., 1984 CE.
- 7- Al-Shafīyah fī 'Ilmay al-Tasrif wa al-Khatt, Ibn al-Hajib (Jamal al-Din Abu 'Amr 'Uthman ibn Abi Bakr al-Duwaini, d. 646 AH), ed. Dr. Hasan Ahmad al-'Uthman, Al-Maktabah al-Makkiyah, Mecca, 2nd ed., 2014 CE.
- 8- Sharh Abyat Kitab Sibawayh, Abu Muhammad al-Sirafi (Yusuf ibn Abi Sa'id al-Hasan ibn Abdullah ibn al-Marzuban, d. 385 AH), ed. Muhammad Ali Sultani, Dar al-Ma'mun li al-Turath, Damascus, 1979 CE.
- 9- Sharh al-Ashmuni 'ala Alfiyyat Ibn Malik (d. 672 AH), titled Nahj al-Salik ila Alfiyyat Ibn Malik, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah, 'Isa al-Babi al-Halabi & Co., Cairo, n.ed., n.d.
- 10- Sharh al-Kafīyah al-Shafīyah, Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Hayani (d. 672 AH), ed. Abdul-Mun'im Haridi, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Umm al-Qura University, Dar al-Ma'mun li al-Turath, Syria, 1402 AH / 1982 CE.
- 11- Sharh al-Mufasssal, Muwaffaq al-Din ibn Ya'ish (d. 643 AH), 'Alam al-Kutub, Beirut, n.ed., n.d.
- 12- Sharh Shafīyah Ibn al-Hajib, Radi al-Din al-Istarabadi (d. 686 AH), ed. Hasan Ahmad 'Uthman, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut, 1st ed., n.d.

- 13- Sharh Kitab Sibawayh, Abu al-Hasan al-Rummani (Ali ibn 'Isa ibn Ali ibn Abdullah, d. 384 AH), ed. al-Mutawalli Ramadan, Matba'at al-Sa'adah, Cairo, 1408 AH / 1988 CE.
- 14- Shams al-'Ulum wa Dawa' Kalam al-'Arab min al-Kulum, Nashwan ibn Sa'id al-Himyari (d. 573 AH), ed. Dr. Husayn Abdullah al-'Umari, Dar al-Fikr, Beirut, 1999 CE.
- 15- Zahirat al-Shudhudh fi al-Sarf al-'Arabi, Dr. Hasan Abbas al-Rafa'i, Dar Jarir, Jordan, 1st ed., 2006 CE.
- 16- Zahirat al-Shudhudh fi al-Nahw al-'Arabi, Dr. Abdul-Fattah al-Dajani, Agency of Publications, Kuwait, 1st ed., 1974 CE.
- 17- Al-Qira'at al-Shadhdhah wa Tawjihaha al-Nahwi, Dr. Muhammad Ahmad al-Saghir, Dar al-Fikr, Beirut, 1st ed., 1999 CE.
- 18- Kitab al-Ta'rifat, al-Sharif al-Jurjani (d. 826 AH), Dar al-Fikr, Beirut, 1st ed., 2005 CE.
- 19- Al-Kitab, Sibawayh (Abu 'Amr ibn 'Uthman ibn Qanbar, d. 180 AH), ed. Abdul-Salam Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, 5th ed., 1430 AH / 2009 CE.
- 20- Al-Luma' fi al-'Arabiyyah, Ibn Jinni (Abu al-Fath 'Uthman ibn Jinni al-Mawsili, d. 392 AH), ed. Husayn Muhammad Sharaf, 'Alam al-Kutub, Cairo, 1st ed., 1399 AH.
- 21- Al-Musa'id 'ala Tashil al-Fawa'id, Ibn 'Aqil (Bahaa' al-Din, d. 769 AH), ed. Muhammad Kamil Barakat, Center for Scientific Research, Umm al-Qura University, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1405 AH.
- 22- Mu'jam al-Buldan, Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, n.ed., 1397 AH / 1977 CE.
- 23- Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'asirah, Dr. Ahmad Mukhtar 'Umar, 'Alam al-Kutub, 1st ed., 2008 CE.
- 24- Mu'jam al-Mustalahat al-Nahwiyyah wa al-Sarfiyyah, Dr. Muhammad Samir al-Lubdi, Al-Resalah Foundation, Beirut, 1st ed., 1985 CE.
- 25- Al-Muqtadab, al-Mubarrad (Abu al-'Abbas Muhammad ibn Yazid, d. 285 AH), ed. Muhammad Abdul-Khaliq 'Azimah, 'Alam al-Kutub, Beirut, n.ed., n.d.
- 26- Al-Manahil al-Safiyyah ila Kashf Ma'ani al-Shafiyah, Lutfullah ibn Muhammad al-Ghayyath al-Hajjaji al-Zafiri (d. 1035 AH), ed. Dr. Abdul-Rahman Muhammad Shahin, Matba'at al-Taquddum, Cairo, 1984 CE.
- 27- Al-Nukat fi Tafsir Kitab Sibawayh, al-A'lam al-Shantamari (d. 476 AH), ed. Dr. Haydar Sultan, Institute of Arabic Manuscripts, Kuwait, 1st ed., 1987 CE.

Second: Theses and Dissertations:

- 1- the morphological lesson between Khader Yazdi (d.720 ah) and Ibn al-ghayath (d. 1035 ah) in their commentary on the healing of Ibn al-Hajib (d. 646 ah): the news of said Abdul Mousawi, Qadisiyah University, Faculty of Arts, 2014.

- 2- the morphological lesson in (the sea of rules explained the sufficiency of the Beginner) for Al-AMDI (d. 1191h): Heba Hassan Abbas (master thesis), Faculty of Education, Maysan University, 2022.
- 3- pedigrees in Arabic, phenomena and diseases: Dr. Mohammed Khalid Ahmed Kamil, (master thesis), An-Najah National University, 2021.
- 4- Editing derivatives from allegations of homosexuality: Dr. Mohammed Bahgat Al-Athari, Arabic language complex, Saudi Arabia, 2002.
- 5- morphological guidance for Quranic readings (al-Miqdad Al-sayyuri as a model) (d. 826h): Riad Rahim snake, Hana Aidan Mahdi, (published research), journal of the Faculty of basic education for educational and humanitarian Sciences, University of Babylon, No. 38, 2018.
- 6- lexical guidance of Quranic readings, an applied study of models of frequent readings, Dr. Tawfik jaemat, Journal of Islamic sciences, Algeria, eighth Issue, 2018.

Third: published research:

- 1- abnormal morphological structures in the construction of names and their issues: and their causes, Dr.: Maher Mahmoud Amira, scientific journal, Egypt, forty-second issue, first issue, 2023.
- 2- morphological responses of the sign Sheikh Mohammed Amin al-Qaradaghi (d. 1355h) on board Mullah Ali's discharge of the sign: Ali bin Sheikh Hamid al-ashnawi (d. 1140h) Dr.: Basim Mohammed clinic, Basra research journal for Humanities, Issue (1), volume (46), January 2021.
- 3- the phenomenon of abnormality and its levels in the language lesson at Ibn Jinni (392 Ah) In characteristics, Dr.: Sheikh Faleh and Mustafa job, Journal of literature and languages guide, Volume III, issue II, 2024.
- 4- morphological measurement in the student's Treasure Book in the explanation of Shafia Ibn al-Hajib (d. 446h), by Abu Juma said Bin Saud al-Magosi (d. 1017), Dr.: in the name of Mohammed clinic, Maysan Journal of academic studies, issue, 37, 2019.
- 5- what has reached the extreme anomaly, and the most anomalies in grammar and morphology, an analytical study: Dr. Hamada Mohammed Hussein, Journal of linguistic studies, volume XIX, issue III, 2017.
- 6- morphological issues condemned to abnormality in the millennium of Ibn muti: Dr. Hammoud bin Hammad Al-Rubai, Journal of Arabic Sciences, issue fifty-eighth, 1442 Ah.
- 7- manifestations of linguistic anomalies in classical Arabic: Dr. Abdullah Rajhi, Taslim Magazine, Volume Xi, issue twenty-one, June 2022.
- 8- the linguistic rarity in morphological structures is understood and described by: Dr. Nihad Falih Hassan, (Dr.I), (d.C).